{ نزا } ( ه ) فيه [ إن رجلا أصابته جراحةٌ فنُزِي منها حتى مات ] يقال : نُزِف دمُه ونُزِيَ إذا جرى ولم ينقطع .

- ومنه حديث أبي عامر الأشعري [ أنه رُمِيَ بسهم في رُكبته فنُزِيَ منه فمات ] وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث علي [ أُمِرْنا ألاّ نُنْزِيَ الحُمُرَ على الخيل ] أي نحملَها عليها للنَّسْل . يقال : نَزَوْتُ على الشيء أَنْزُو نَزْواً إذا وثَبْتَ عليه . وقد يكون في الأجسام والمعاني .

قال الخطّابي : يُشْبه أن يكون المعنى فيه - واللّه أعلم - أنّ الحُمُرَ إذا حُمِلَت على الخيل قَلَّ عددُها وانقطع نَماؤُها وتَعَطَّلَت منافعُها . والخيل يُحْتاج إليها للرُّكوب والرَّكض والطَّلَب والجهاد وإحْرازِ الغنائم ولحمُها مأكول وغير ذلك من المنافع . وليس للبَغْل شيءٌ من هذه فأحَبَّ أن يَكْثُر نَسلُها ليَكْثُرَ الانتِفاعُ بها .

( س ) وفي حديث السَّقيفة [ فَنَزَوْنا على سَعْد ] أي وَقَعُوا عليه ووَطِئوه .

- ومنه حديث وائل بن حُجْر [ إنّ هذا انْتَزَى على أرضي فأخَذَها ] هو افْتَعَل من النَّزْوِ . والانْتزاء والتَّنَزِّي أيضا : تَسَرُّع الإنسان إلى الشرِّ .

- والحديث الآخر [ انْتَزَى على القَضاءِ فَقَضى بغير علم ] وقد تكرر في الحديث